

سلسلة تقارير رصد وتحليل جرائم السعودية وتعاليفها

تقرير حقوقى يوثق

مقتل وإصابة مدنيين

بقصد الطريق العام أثناء مرور سيارات المسافرين

مدخل مدينة الجراحى - محافظة الحديدة

٢٠١٨ يونيو ١٦





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَيْنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

**تقرير حقوقى يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقطف الطريق العام أثناء مرور سيارات المسافرين
مدخل مدينة الجراحى - محافظة الحديدة
بتاريخ ١٦ يوليو ٢٠١٨**

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص :	٤
تفاصيل الواقعه :	٤
إفادات شهدود عيان وضحايا	٥
نتائج الواقعه :	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي :	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلی من المدنيين.....	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٩
الللحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....	١٠

ملخص:

بيان صحفي

شنّت طائرة حربية أو أكثر للتحالف السعودي غارتين جويتين في الساعة الواحدة بعد ظهرة يوم الاثنين الموافق ١٦ يوليو ٢٠١٨م على الطريق العام مدخل مدينة الجراحي التابعة لمحافظة الحديدة خلال مرور سيارات المسافرين مما أسفرت عن مقتل طفل من المدنيين المسافرين وجرح (٦) آخرين وتدمير كلي للطريق العام وتدمير شبه كلي لسيارة هيلوكس وحافلة نقل ركاب مملوكة لمدنيين أصيباً في الحادثة.

تفاصيل الواقعه:

بيان صحفي

عند الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٦ يوليو ٢٠١٨م أقدم طيران التحالف السعودي



آثار الدمار على المركبات المستهدفة

الحربى بشن غاراتان جويتان استهدف بها الطريق العام مدخل مدينة الجراحي مركز مديرية التابعة لمحافظة الحديدة ، وقعت الغاراتان أثناء مرور سيارتين إحداها حافلة نقل ركاب لمدنيين مسافرين خلفت مدني قتيلاً هو الطفل وهيب عبدالفتاح الحيدري البالغ من العمر ١٣ عاماً ، وجرح (٦) آخرين معه.

حصل المركز القانوني على أسمائهم وهم: محمد عبدالفتاح الحيدري ١٨ عاماً "شقيق الطفل القتيل" ،

عبدالمجيد حسن الحيدري ٣٠ عاماً ، سالم عبده زيد جبيره ٢٠ عاماً ، عبدالحكيم عبدالحميد حسن الحيدري ٢٥ عاماً ، عبدالمجيد زيد الحيدري ٣٠ عاماً ، عبدالفتاح محمد الحيدري وعمره ٣٥ عاماً ، جراح أغلبهم بالغة وأسعف على إثرها إلى المستشفى.

كما دمرت الغارتين الطريق العام كلياً ما أدى إلى قطع الطريق العام أمام حركة المسافرين والنازحين وألحقت دمار شبه كلي بسيارة هيلوكس مالكها الجريح عبدالحكيم الحيدري وحافلة نقل ركاب مملوكة للجريح عبدالمجيد محمد الحيدري ، الذي فقد عينه اليمنى جراء شظية من إحدى الغارتين الجويتين ويُخضع للعناية الطبية بمستشفى مغربي لطلب وجراحة العيون.



إفادات شهود عيان وضحايا

عبدالحكيم عبد الحميد الحيدري، يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، أحد جرحى الفارتين الجويتين أصيب بشظايا في أنحاء متفرقة من جسده قابليناه وقال لنا:

أملك سيارة هيلوكس وتعد المصدر الوحيد الذي من خلالها أوفر مالاً لإعالة أسرتي وتوفير متطلباتهم من الغذاء والدواء والكساء ونظراً للأوضاع البائسة التي خلفها هجوم التحالف السعودي على مختلف مناطق الحديدة وتصعيده العسكري غير المسبوق بحق الحديدة في الآونة الأخيرة وما خلفته من جرائم مروعة وخوف الناس من الحركة والتنقل كان لدى رغم ذلك الخوف والقلق نوع من الأمل وقمت بالذهاب إلى مفرق اللاوية بزيبيد وحمل ركاب من أبناء المنطقة يعملون في الحديدة وكان معي نحو (٥) مدنيين وانطلقت بهم على متن سيارتي مقابل الحصول علىأجرة نقل كل شخص وعند وصولنا على مدخل مدينة الجراحي تعطلت سيارتي واتصلت لعبدالمجيد الحيدري الذي يملك حافلة نقل ركاب بالمجيء إلى مساعدتي في إصلاح السيارة أو نقل المسافرين على حافلته وبينما أنا منتظرأ لقدومه سمعت الطيران الحربي للتحالف السعودي يحلق في الأجواء وخلال وصول قريبي عبدالمجيد الحيدري بحافلته "باص" وتوقفه صعد الركاب معه بهدف نقلهم قام الطيران الحربي بشن غارة جوية على الطريق العام كان يريد استهدافنا انفجرت الغارة بجوارنا ما أدت إلى سقوط قتيل وجراح (٦) مدنيين منهم أنا ثم عاود غارته الثانية على ذات المكان ونحن مبعثرين بالأرض مصابين نطلب نجذتنا وإنقادنا وبعد مضي نصف ساعة تقريراً أتى إلينا المنقذون ونقلونا إلى مستشفى الشاذلي بمدينة الجراحي ، سيارتي تناثرت فيها الشظايا وأصبحت مدمرة شبه كلي.

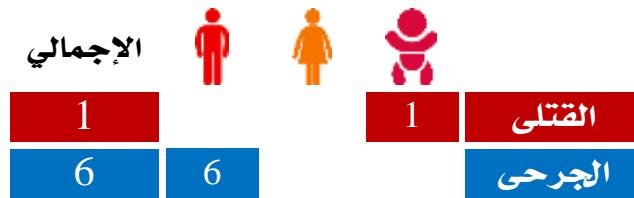
عبدالمجيد زيد الحيدري، عمره ٣٠ عاماً، أحد الضحايا الجرحى جراء الفارتين الجويتين، قابليناه خلال تواجده بمستشفى مغربي بصنعاء يخضع للجراحة والمراقبة الطبية وقال لنا:

أثناء وصولي إلى قريبي عبدالحكيم الحيدري الذي اتصل بي للمجيء إليه ومساعدته حيث أن سيارته توقفت جراء عطل فني وكان وصولي إليه في الساعة الواحدة بعد الظهر فوجئت بصوت صفير الغارة الجوية منطلقة نحونا التفت يساراً فانفجرت الغارة الجوية الأولى أمامي تناثرت الشظايا نحونا أصبحت بشظايا عديدة في أنحاء متفرقة من جسدي أخطرها التي نالت عيناي اليمنى واليسرى سقطت على الأرض أطلب النجدة ولم استطع الرؤية بعيناي ثم أعقبها بنحو عشر دقائق غارة ثانية استهدفت الطريق العام بذات المكان وظل الطيران الحربي يحلق في الأجواء مدة نصف ساعة ثم غادر وجاء مسعفون ونقلونا أولاً إلى مستشفى الشاذلي ونظراً للحالة الحرجة إلى إصابتي تم نقلني إلى مستشفى مغربي لطلب وجراحة العيون فهناك شظايا صغيرة من الغارة الأولى ما زالت مستقرة في عيني اليمنى وكذلك العين اليسرى تحتاج إلى إجراء عملية جراحية لاستخراجها.



نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن طريق عام يسلكه المدنيين بسياراتهم سواء كانوا مسافرين أو نازحين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكّد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهاـ المـجـتمـعـاتـ الـمـتـحـضـرـةـ . ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـادـفـ الـأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـيمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ مـاـ زـالـ

التحالف السعودي يرتكـبـهاـ أـمـامـ مـرـأـيـ وـمـسـعـمـ الـجـمـعـمـ الدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتـاـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ

الـتـيـ يـنـدـىـ لـهـاـ جـبـينـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيبـ عـقـبةـ أـمـامـ تـكـافـتـ الـجـمـعـمـ الدـولـيـ

وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـجـمـعـمـاتـ وـالـدـوـلـ.

توصيات المركز:

◀ المركز القانوني لحقوق التنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.



◀ كما يدعوا الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

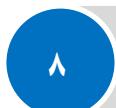


ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعه	تاريخ استهدافهم	M
وهيب عبدالفتاح محمد الحيدري	طفل	١٣	قتيل	الجراحى	الطريق العام	٢٠١٨ يونيو ١٦	١

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	محمد عبدالفتاح محمد الحيدري	ذكر	١٨	جريح	الجراحى	الطريق العام	٢٠١٨ ١٦ يوليو
٢	عبدالمجيد حسن الحيدري	ذكر	٣٠	جريح	الجراحى	الطريق العام	٢٠١٨ ١٦ يوليو
٣	سالم عبده زيد حبيره	ذكر	٢٠	جريح	الجراحى	الطريق العام	٢٠١٨ ١٦ يوليو
٤	عبدالكريم عبدالحميد حسن الحيدري	ذكر	٢٥	جريح	الجراحى	الطريق العام	٢٠١٨ ١٦ يوليو
٥	عبدالمجيد زيد قائد الحيدري	ذكر	٣٠	جريح	الجراحى	الطريق العام	٢٠١٨ ١٦ يوليو
٦	عبدالفتاح محمد عمر الحيدري	ذكر	٣٥	جريح	الجراحى	الطريق العام	٢٠١٨ ١٦ يوليو

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشآة	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عبدالحكيم عبدالحميد الحيدري	سيارة	تدمير	الجراحي	الطريق العام	٢٠١٨ يونيو ١٦
٢	عبدالمجيد زيد الحيدري	سيارة	تدمير	الجراحي	الطريق العام	٢٠١٨ يونيو ١٦
٣	الطريق العام	طريق	تدمير	الجراحي	الطريق العام	٢٠١٨ يونيو ١٦

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني لحقوق التنمية - اليمن - صنعاء

